دور الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة

د.لينا بنت عمر بن صديق أ/ ربا عبد المعين زيني
أستاذ التربية الخاصة المشارك
قسم التربية الخاصة– كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز – المملكة العربية السعودية

الملخص.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دورالإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة، وعلى مستوى رضاهن عن دور الإرشاد المهني في تأهيلهن لسوق العمل، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن خدمات الإرشاد المهني لتأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة تبعًا لمتغيرالتخصص الجامعي. وقد تكونت عينة الدراسة من(٢٨) طالبة من الطالبات ضعيفات السمع في جامعات جدة الحكومية، وقد تمّ اختيار عينة الدراسة قصديًا، واتبعت الباحثتان المنهج المسحي الوصفي؛ حيث قامتا بإعداد مقياس واقع الإرشاد المهني. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على محور "واقع الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة" ومحور "مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن الإرشاد المهني في تأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة" كان في المستوى المتوسط، كما أظهرت النتائج فروق دالة احصائياً في مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن خدمات الارشاد المهني لتأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة تبعًا لمتغير التخصص الجامعي لصالح

قسم رسم وفنون، وقد خلصت الباحثتان إلى عدد من التوصيات أهمها رفع مستوى تطبيق برامج الإرشاد المهني لضعاف السمع، وتدريب المرشدين في الجامعات على تقديم برامج التوجيه والإرشاد المهني للطلاب ذوي الإعاقة السمعية

الكلمات المفتاحية: الإرشاد المهني– تأهيل– ضعيفات السمع – سوق العمل

The Role of Vocational Counseling in the Rehabilitation of the Hearing Impaired Students to the Labor Market in Jeddah City

Dr. Lina Omar bin Siddiq
Ruba Abdulmoeen Zaini

Abstract:
The current study aimed to identify the role of vocational counseling in the rehabilitation of the hearing impaired students to the labor market in Jeddah, it also aimed to identify the reality of vocational counseling in the rehabilitation of the hearing impaired students to the labor market in Jeddah, identify the satisfaction of the hearing impaired students about the role of vocational counseling in their rehabilitation to the labor market, and the differences in the level of satisfaction of the hearing impaired students about vocational counseling services to their rehabilitation to the labor market in Jeddah according to the different academic specialization. To achieve that, the researcher used the descriptive survey approach, Where she prepared the vocational Counseling Scale. The study reached several results, the most important of which are: that the arithmetic average of the responses of the sample members on the axis of "the reality of vocational counseling in the rehabilitation of the hearing impaired students to the labor market in the city of Jeddah" ranges from the intermediate level, the results also showed that the arithmetic average of the responses of the sample members on the axis "the satisfaction of the hearing impaired students about the vocational counseling in their rehabilitation to the labor market in Jeddah" ranges from the intermediate level, while there are statistically significant differences in the level of satisfaction of the hearing impaired students about vocational counseling services to their

rehabilitation to the labor market in Jeddah according to the different academic specialization in favor of the Department of Drawing and Arts. The researcher has reached a number of recommendations, the most important of which are : to raise the level of application of vocational counseling programs for people with disabilities, to train academic advisors to provide vocational guidance and counseling programs for persons with disabilities, In addition to conduct many studies and research related to vocational counseling for persons with disabilities in general, and the hearing impaired persons in particular.

مقدمة

للمهنة أثرًا كبيرًا في حياة الأفراد؛ فهي تُعبِّر عن أسلوب حياة الفرد،وتُوضِّح تأثير مواقف العمل في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أعضاء المجتمع، وتحقق أغراضًا اقتصادية ونفسية واجتماعية. فمن الناحية الاقتصادية،إذا ما وُضِع الفرد في وظيفة مناسبة؛ فإن ذلك يؤدي إلى زيادة الإنتاجية. ومن الناحية النفسية، يؤدي فشل الفرد في مهنة ما إلى شعوره بالنقص، والفشل، والإحباط، والاضطراب، والتوتر. أما اجتماعيًا، فإن البطالة عند الفرد تؤدي إلى التعرض لكثير من مظاهرعدم التوافق النفسي والاجتماعي،فضلًا عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها العاطلون عن العمل أكثر من غيرهم (الحوارنة، ٢٠١٤).

وقد ذكر أبو شعيرة (٢٠١١) أن نسبة البطالة بين الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول النامية تصل إلى (٨٠٪). وأشار الزعمط (٢٠١٣) إلى أنه عندما تكون هناك صعوبات في إيجاد فرص عمل للمواطنين من الأشخاص ذوي الإعاقة، والأشخاص من غير ذوي الإعاقة في بلد ما، فإن الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون من ذلك أكثر من غيرهم. فعلى صعيد الدول الصناعية في هذه الأيام فإن نسبة البطالة ومعدَّلاتها في مجال العمالة الخاصة بالأشخاص ذوي

الإعاقة تعتبر ضعف معدل البطالة في مجال العمالة الخاصة بغير الأشخاص من ذوي الإعاقة.أما في الدول ذات الاقتصاد المحدود فإن إمكانية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على عمل مناسب لهم في سوق العمل المفتوحة تعتبر فرص ضئيلة أو معدومة.

كما يتفق معه القريوتي(٢٠٠٥) في أن نسبة البطالة بين الأشخاص ذوي الإعاقة تتجاوز بكثير نسبة البطالة بين أقرانهم من غير ذوي الاعاقة. وقلة من الأشخاص ذوي الإعاقة يستفيدون من خدمات التعليم ما بعد الثانوي. كما أنه نظرًا للصعوبات التي يواجهونها وعوامل أخرى؛ فإن الخبرات المتاحة لهم وتنوعها أقل من تلك المتاحة لأقرانهم.

وهناك عدة أسباب تجعل الطلاب ذوي الإعاقة أكثرعرضة للبطالة من غيرهم منها: نقص الوعي المهني، وعدم وجود عمليات استكشاف وظيفي في وقت مبكر، ونقص التمويل لدعم خدمات التأهيل المهني، والفهم غير الواضح للكفاءات المهنية اللازمةلانتقال الأشخاص ذوي الإعاقة إلى العمل (Herbert,Trusty& Lorenz,٢٠١٠)

تُعتبر فئة الإعاقة السمعية إحدى فئات المجتمع المهمة، والتي يمكنها المساهمة والمشاركة في عملية البناء الاقتصادي والاجتماعي للدولة إذا أُحسن دمجها والتعامل بإيجابية معها. ولعل من أهم متطلبات هذا الاندماج وتحويل هذه الفئة إلى قوة فاعلة هو تزويدهم بخدمات التأهيل المهني الذي يركز على القدرات وينميها، ويزود الشخص ذو الإعاقة بالمهارات اللازمة للاندماج في سوق العمل (المهيري وآخرون،٢٠١١).

فالأشخاص الصم وضعاف السمع بحاجة إلى رعاية خاصة تتناسب مع احتياجاتهم؛حتى يتمكنوا من الاعتماد على ذواتهم إلى أقصى درجة ممكنة. وتعد خدمات الإرشاد المهني أحد المكونات الرئيسية لعملية التأهيل الشامل لهم. ونظرًا للصعوبات التي يواجهها الأشخاص الصم وضعاف السمع بشكل خاص في المجال المهني؛ فإن الأمر يتطلب الاهتمام بخدمات الإرشاد المهني، وتأهيلهم للعمل الذي يعينهم على الحياة بشكل طبيعي.

وتأتي الحاجة إلى الإرشاد المهني من خلال تنوع الفروق الفردية، وتنوع الفرص المهنية أمام الفرد والتي عليه أن يختار من بينها؛ إذ أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث القدرات، والاستعدادات، والميول، وخصائص الشخصية. وعلى الطرف الآخر توجد مهن وتخصصات كثيرة ومتنوعة، الأمر الذي يتطلب من الفرد التعرف على هذه المهن، وما تستلزمه من قدرات واستعدادات(حسين،٢٠١٥).

ويرى ستيوارت(٢٠٠٥)Stewart أن الإرشاد المهني هوعملية مساعدة، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تُقدَّم للطلبة؛ لمساعدتهم في اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراتهم وأهدافهم وميولهم، وفي إعدادهم لها والتوافق معها، ومواجهة المشكلات التي تعترضهم في سبيل تحقيق ذلك؛ بهدف تحقيق الرضا المهني، والتوافق النفسي والاجتماعي، والكفاية الإنتاجية.

كما أن إعادة التأهيل المهني المقدَّم للطلاب الصم وضعاف السمع يُعد أحد المكونات الرئيسية لعملية التأهيل الشاملة.ويهدف البرنامج المهني إلى تقديم خدمات معرفية، ومهارات مهنية متنوعة – من توجيه وتدريب مهني – بقصد التشغيل، والحصول على عمل مناسب وحقيقي يمكِّن الفرد الأصم وضعيف

السمع من أن يحتفظ به، ويرتقي فيه، وذلك بعد تخرجه من المؤسسة (نيسان،٢٠٠٩)

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتُسلِّط الضوء على دور الإرشاد المهني لضعاف السمع؛وذلك لمساعدتهم في اختيار ما يناسب قدراتهم وميولهم، بالكيفية التي تحقق المواءمة بين تلك القدرات والميول ومتطلبات سوق العمل.

مشكلة الدراسة

تواجه النساء ذوات الإعاقة صعوبات في التدريب المهني والتشغيل؛ حيث أن تأثير الإعاقة عليهن يبدو أكثر وضوحًا، ولعدم تكافؤ الفرص أمامهن في الحصول على عمل مناسب (عبيد،٢٠٠٠).

إن اتخاذ القرار المهني يُشكِّل محورًا أساسيًا في مستقبل الشخص ذي الإعاقة، حيث أن الوظيفة لا تتوقف على الآمال والتطلعات والرغبات فقط؛ بل لابد وأن تتَّسِق مع القدرات والفرص المتاحة في المجتمع (المعيقل،٢٠١٥).

فإذا كان الطالب من غير ذوي الإعاقة يواجه الكثير من الصعوبات، فممّا لا شك فيه أن يواجه الطالب ذو الإعاقة صعوبات وتحديات إضافية، خاصةً في مجال النمو المهني؛ فهؤلاء الطلاب نادرًا ما يتلقون الخدمات الإرشادية المهنية الداعمة على الوجه المطلوب (الدحادحه،٢٠٠٨).

علاوة على ذلك ذكرت نيسان(٢٠٠٩) أن أكبر العقبات التي تواجه خدمات التأهيل المهني هي نقص الموظَّفين المُدرَّبين. كما أنّ المؤسسات الخاصة بالطلاب الصم وضعاف السمع تقدِّم الخدمات النفسية والاجتماعية والمهنية، وتحديد مهنة أو حرفة للطالب يتم التدريب عليها، ولكنها لا تقدم

خدمات التشغيل، أو يُترك التشغيل المفتوح أو المحمي من خلال ورش خاصة بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة فقط.

كما أشار كوفمان وآخرون (٢٠٠٩) إلى أن الأفراد الصم وضعاف السمع يعانون من صعوبات في إيجاد وظائف مناسبة لهم؛ بسبب المعتقدات والفهم غير الصحيح من قِبَل الأفراد السامعين حول طبيعة الإعاقة السمعية، والتعديلات اللازمة في أماكن العمل. ومن جهة أخرى، فإن الأفراد الصّم وضعاف السمع غير مدربين جيدًا على طلب التعديلات الضرورية لهم في أوضاع العمل، كما أن لديهم أيضًا صعوبات في اختيار المهن المناسبة لهم(الزريقات،٢٠١٣، ٤٤٥).

إن العديد من الشباب ذوي الإعاقة بعد التعليم الثانوي لديهم معرفة قليلة جدًا عن مفهوم الذات المهني، وصنع القرار الوظيفي، والكفاءة الذاتية. والشباب ذوو الإعاقة على وجه التحديد يفتقرون إلى المواقف الإيجابية عن العمل، والتي تُعدُّ مهمة لنجاح الانتقال من المدرسة إلى العمل(Murugami& Nel,٢٠١٢).

ويتَّضِح ذلك من خلال ما أشارت إليه نتائج الدراسات التي بحثت في الإرشاد المهني، وتأهيل ضعاف السمع للعمل. فقد توصلت نتائج دراسة عبد القوي(٢٠١٠) إلى وجود العديد من أوجه الضعف والقصور في نظام وخدمات التوجيه والإرشاد المهني لطلاب التعليم الثانوي التجاري في مصر، وأنّ علاج أوجه الضعف والقصور يُسهم بشكل كبير في زيادة رضا الطلاب، وتكيّفهم مع تخصصاتهم، وتنمية دوافعهم نحو التعلم، والحد من مشكلة البطالة بينهم.

وأشارت نتائج دراسة المهيري وآخرون(٢٠١١) إلى أنّ أهم المشكلات التي يواجهها الأشخاص الصم وضعاف السمع في بيئة العمل –من وجهة نظر

أصحاب العمل- صعوبة التواصل مع الزملاء، وصعوبة فهم التعليمات الشفوية الموجهة لهم من المشرف المباشر، ومشكلات قراءة التعليمات والبيانات المكتوبة، وعدم توفر مؤهلات علمية عُليا لدى الكثير منهم، وعدم إتقان بعض المهارات.

كما أشارت نتائج دراسة مغربي(٢٠١٤) إلى أن أكثر الصعوبات التي تواجه الأشخاص الصم وضعاف السمع أثناء الإعداد المهني هي الصعوبات الإدارية،يليها الصعوبات التواصلية،ثم الصعوبات التدريبية، والصعوبات الأكاديمية،بينما أقل الصعوبات في الدرجة هي الصعوبات السلوكية الانفعالية.

حيث أن دمج الشخص ذو الإعاقة بسوق العمل،وإبعاده عن الانعزالية والانسحاب والاغتراب الاجتماعي يؤدي إلى زيادة ثقته بنفسه، واعتماده على ذاته، وتقليل إحساسه بالعجز، وإدراكه لقدراته الحقيقة، والتقليل من الآثار السلبية الناتجة عن الإعاقة، والتقليل من الاضطرابات السلوكية والنفسية لدى الشخص ذي الإعاقة؛ وذلك بتيسير تكيُّفه مع المجتمع من خلال العمل الذي يساعده على التكيف المهني، وتغيير نظرة المجتمع إليه، وتأمين مصدر لرزقه، وتحقيق مبدأ المساواة بين الأفراد(عيسى،٢٠١٤).

وعلى ذلك يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في **السؤال الرئيس التالي:** ما دور الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة؟

ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع الإرشاد المهني في تأهيل الطالبات ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة؟

٢- ما مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن دور الإرشاد المهني في تأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن خدمات الإرشاد المهني لتأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة باختلاف التخصص الجامعي؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١- دور الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة.

٢- مستوى رضا ضعيفات السمع عن دور الإرشاد المهني في تأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة.

٣- الفروق في مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن خدمات الإرشاد المهني لتأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة باختلاف التخصص الجامعي.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في ناحيتين هما:

الأهمية النظرية:

أ- تعتبر الدراسة الحالية إضافة جديدة في مجال البحث العلمي فيما يخص الإرشاد المهني لفئة ضعاف السمع؛ وذلك لما لمسته الباحثتان - في حد علمهما- من ندرة وجود دراسات عربية في هذا المجال.

ب- تسليط الضوء على دور الإرشاد المهني وواقعه لضعاف السمع.

ت- فتح المجال لزيادة الدراسات العربية التي تتناول الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، والأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص.

ث- التعرف على نوعية الخدمات المهنية المقدَّمة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

ج- التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني للطلاب ذوي الإعاقة

الأهمية التطبيقية:

أ- تطوير خدمات الإرشاد المهني من خلال تقديم برامج تدريبية، ودورات تُأهِّل الأشخاص ضعاف السمع لسوق العمل، وتقلل نسبة البطالة بينهم.

ب- وضع أُسس لبرامج الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، والإعاقة السمعية بشكل خاص.

ت- إعداد مقياس لاستطلاع واقع الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل.

مصطلحات الدراسة

١-الإرشاد المهني (Vocational Counseling):

يُعرّف الإرشاد المهني بأنه "مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراته، واستعداداته، وأهدافه، وميوله، وظروفه الاجتماعية، والعمل على إعداده وتأهيله لهذه المهنة والترقّي فيها، وتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني"(حسين،٢٠١٥).

ويعرّف إجرائيًا بأنه: مساعدة الفرد ضعيف السمع في اختيار مهنته، والاستعداد لها، والعمل بها، والنجاح فيها، وفقًا لقدراته وصفاته الشخصية، وكفاياته المهنية، ومتطلبات سوق العمل. وتحدد الباحثتان دور الإرشاد المهني إجرائيًا: وهو متوسط درجات الطالبات ضعيفات السمع في الإجابة على فقرات مقياس واقع الإرشاد المهني.

٢-التأهيل (Habilitation):

يُعرّف التأهيل بأنه " تلك العملية المنظَّمة والمستمرة، والتي تهدف إلى إيصال الشخص ذي الإعاقة إلى أعلى درجة ممكنة من النواحي الطبية، والاجتماعية، والنفسية، والتربوية، والمهنية، والاقتصادية التي يستطيع الوصول إليها، حيث تتداخل خطوات هذه العملية"(الزعمط، ٢٠١٣).

ويعرف إجرائيًا بأنه: تأهيل ضعاف السمع مهنيًا من خلال تقديم برامج ودورات تدريبية في تطوير الذات والتطوير المهني والتطوير الإداري، وإكسابهم مهارات جديدة مختلفة تتناسب مع حاجة سوق العمل، وتمكِّنهم من الإنتاج في العمل، والاكتفاء الذاتي إلى أقصى درجة ممكنة.

٣-ضعاف السمع:

" هم الأشخاص الذين لديهم بقايا سمعية كافية تمكنهم من خلال استعمال السماعات الطبية أو المضخمات الصوتية من فهم حديث الآخرين والتواصل معهم شفويا"(Smith,٢٠٠٧).

أما التعريف الإجرائي فهن: الطالبات ضعيفات السمع اللاتي يتراوح مقدار الفقدان السمعي لديهن ما بين (٣٠-٦٩) ديسبل، والملتحقات في جامعات جدة الحكومية (جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة)، خلال العام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩م).

حدود الدراسة

تمثلت الحدود الموضوعية للدراسة في قياس واقع الإرشاد المهني لتأهيل جميع الطالبات ضعيفات السمع لسوق العمل اللاتي يتراوح مقدار الفقدان السمعي لديهن ما بين (٣٠ – ٦٩) ديسبل، ، خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩م)، لسوق العمل، حيث تمثلت الحدود المكانية في تطبيق الدراسة على الملتحقات في الجامعات الحكومية (جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة جدة) بمدينة جدة، في حين تمثلت الحدود الزمانية في جمع بيانات العينة وتطبيق أداة الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الإطار النظري للدراسة

يعتبر الإرشاد المهني من أقدم مجالات الإرشاد النفسي، ويرجع الفضل إلى بارسونز(Parsons) في ظهوره، وقد بدأ حين ظهرت الحاجة إلى ضرورة المزاوجة أو المطابقة بين الفرد والمهنة التي يعمل فيها (حسين، ٢٠١٥)؛ حيث بدأ العمل بخدمات الإرشاد المهني من خلال كتابه "اختيار مهنة" Choosing a Vocation، وقد رسم من خلال هذا الكتاب الخطوات السليمة التي يجب اتباعها عند اختيار مهنة من المهن، وهي: دراسة استعدادات الفرد وإمكاناته وميوله، ودراسة المهن المختلفة وما تحتاجه من متطلبات واستعدادات، ووضع الفرد المناسب في المهنة المناسبة، أو ما يسمى بالموائمة بين الإمكانات الفردية ومتطلبات المهنة المتاحة (Gysbers, Happner&Johns,٢٠٠٩)

يُعرّف الصيادي(٢٠١٢) الإرشاد المهني بأنه: "العملية النفسية التي تساعد الفرد على حُسن اختيار مهنته،بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله وعوامله الاجتماعية ،وما ينسجم مع جنسه؛ فالإرشاد يتضمن مساعدة الفرد في اختيار مهنته، وفي تقرير مصيره المهني، وليس لأحد غيره أن يقرر نيابة عنه، أو أن يفرض عليه، وبذلك يتحمل مسؤولية نفسه".

حيث يهدف الإرشاد المهني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، والتي تتمثل في مساعدة الفرد على اختيار المهنة المناسبة وفقًا لقدراته واستعداداته، التغلب على المشكلات المهنية التي تعترض طريق نجاح الفرد في عمله، ومساعدة الفرد على تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق المهني، والرضا عن مهنته؛ مما ينعكس إيجابيا على مستوى أدائه، وعلى علاقاته الاجتماعية مع زملائه في المهنة ومع رؤسائه، بالإضافة إلى تزويد الفرد بالمعلومات المهنية اللازمة، وإكسابه المهارات الخاصة؛ لمتابعة التقدم العلمي والتكنولوجي المتعلق بهذه المهنة، والتعرف على المهن المختلفة وما تتطلبه من مهارات وقدرات، واستعدادات؛ حتى يتمكن الفرد من اختيار المهنة التي تلائمه(حسين ،٢٠١٥).

كما يؤدي الإرشاد المهني الفعال إلى القرار المهني السليم الذي يعكس مدى قدرة الفرد على التخطيط، وتحديد الأهداف المهنية، ومواجهة الصعوبات. وتتضح أهمية الإرشاد المهني في تعرُّف الفرد على استعداداته، وميوله، وقيمه، واتجاهاته، ومجالات العمل المتنوعة التي تلائمه، ومستقبلها الاقتصادي والمهني والاجتماعي، ثم التوفيق بين رغباته وقِيَمه واتجاهاته من جانب، وحاجات سوق العمل من جانب آخر (الحوارنة،٢٠١٤).

ويتفق معه المهيري وآخرون (٢٠١١) في أن البرامج المهنية الفعّالة التي تسير وفق منهجيات علمية مدروسة هي التي تقود الأشخاص ذوي الإعاقة الى النجاح في سوق العمل؛ نظرًا لكونها تتناغم مع متطلباته، والتطورات الحاصلة فيه.وفي هذا السياق أضاف دبابنة (٢٠٠٦) إلى أن عملية التأهيل المهني تُعد شكلًا من أشكال الضمان الاجتماعي للشخص الأصم وضعيف السمع، وحمايةً لاستقلاله؛ مما يساعده على التكيف من جديد بالرغم من إعاقته التي يعاني منها.

ونظرا لغياب الإرشاد المهني نجد أن هناك الكثير من الأفراد يعملون في مهن لا تتناسب مع ما لديهم من قدرات واستعدادات ومؤهلات، وذلك يعتبر كارثة بالفعل؛ حيث يقضي الفرد حياته في مهنة لا تناسبه ولا يرضى عنها، وهذا ينعكس على علاقاته بالآخرين ومع زملائه في المهنة،وعلى توافقه الشخصي و الاجتماعي(حسين،٢٠١٥).

فإن كان هذا ينطبق على الأشخاص من غير ذوي الإعاقة فماذا عن الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يعانون من ندرة برامج الإرشاد المهني الخاصة بهم.

فقد حدد الزارع (٢٠١٥) أهداف الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، في: تزويد الأشخاص ذوي الإعاقة بمعلومات كافية عن فرص التدريب، وفرص العمل المتاحة والمناسبة لهم في سوق العمل، وكذلك تقديم المشورة حول المستقبل المهني الذي سيتيح لهم كل الفرص الممكنة للنمو المهني، والرضا في العمل، عن طريق مساعته على تطور العمل بمرونة كافية وخبرات تجعلهم قادرًين على مواجهة التطورات المتسارعة في حياتهم المهنية، بالإضافة إلى وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بما يحقق التوافق المهني، ويعود بالنفع والفائدة على الفرد ذي الإعاقة وعلى المجتمع.

فمن الصعوبات والمعوقات التي تكتنف عملية الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة: عدم الفهم الواضح لطبيعة ومجال الإرشاد المهني، وعدم توفّر عدد من الأخصائيين والخبراء والموجهين الذين يمكنهم العمل والتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في مجال الإرشاد المهني، وكذلك الضغوط والتقاليد السائدة في المجتمع نحو مِهن معينة،والتي تعيق عملية الإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، ونقص المعلومات حول طاقات الأفراد ذوي الإعاقة،واستعداداتهم، وإمكانياتهم، ونقص المعلومات المهنية التي يمكن الاعتماد عليها في عملية الإرشاد المهني مع الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، هذا

بالإضافة إلى عدم توافر العدد الكافي من مراكز الإرشاد المهني التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة في هذا المجال (أبو أسعد و الهواري،٢٠٠٨).

وأضاف الهذال(٢٠٠٤) أن من أبرز المعوقات أيضا غياب التنسيق بين المؤسسات والتعليم، وأرباب التشغيل، ومراكز الإرشاد والتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة، وقلة البحوث والدراسات في مجالات الإرشاد المهني بشكل عام، وللأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص.

في حين حدد سليمان والببلاوي (٢٠٠٥) معوقات تشغيل الأشخاص من ذوي الإعاقة بشكل عام، والأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية في النقاط التالية:

١- تخلُّف عمليات التأهيل والتدريب غير المتطور وغير الملائم للمقتضيات الحديثة،مع حدوث التقدم التكنلوجي في الأدوات والمعدات.

٢- انحصار عمليات إعادة التأهيل والتدريب على الفرص المهنية المتاحة بالمدارس والمراكز التعليمية، وعدم انفتاحها على إمكانيات المجتمع الحقيقية.

٣- عدم قبول الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية كأعضاء لهم نفس الحقوق والتطلُّعات من جانب العاديين بالشكل الكافي.

٤- إن أصحاب العمل هم أساسًا من يحددون مدى اتساع فرص عمل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في سوق العمل المفتوح. وبشكل عام قد لا يحبِّذ أصحاب العمل تطبيق نظام الحصص التي تلزمهم باستخدام نسبة مئوية معينة من القوى العاملة للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

٥- إن أكثر الأفراد ذوي الإعاقة يعيشون في مناطق ريفية بعيدة عن المدينة التي توجد فيها معظم فرص العمل.

٦- ما زال الشخص ذو الإعاقة السمعية يتقبّل دورًا سلبيًا في عملية إعادة التأهيل، ومن حق الشخص ذي الإعاقة السمعية أن يستشار عند وضع سياسة التأهيل المهني، واتخاذ القرارات التي تتماشى مع مستقبله.

٧- موقف بعض الأسر تجاه تشغيل الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، خاصة النساء اللواتي يفوق عددهنّ عدد الرجال ذوي الإعاقة السمعية. ورغم أن عملية التصنيع الأوتوماتيكية قد قللت الأعمال المرهقة والشاقة، مما مكَّن من إيجاد فرص تشغيل للنساء ذوات الإعاقة السمعية والحصول على فرص عمل أكثر فأكثر، إلا أنَّ بعض الأسر ما تزال تعاني من وصمة العار للإعاقة، والخوف الشديد من المشكلات التي تواجه تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بسبب العجز عن السمع.

٨- عدم معالجة إعادة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بطريقة شاملة، من خلال نظام كامل من التدابير العلاجية، والنفسية، والاجتماعية، والمهنية في الوقت المناسب.

ولعل كل ما سبق ذكره يشير إلى أهمية دور التأهيل المهني في تمكين الشخص من التغلب على الآثار الناجمة عن العجز، واكتساب أو استعادة دوره في الحياة معتمدًا على نفسه، والوصول به إلى أفضل مستوى وظيفي عقلي، أو جسماني، أو اجتماعي.

حيث تعتبر عملية التأهيل مسئولية اجتماعية عامة، تتطلب التخطيط، والعمل، والدعم الاجتماعي على كافة المستويات.وكذلك فإن فلسفة التأهيل تؤكد على الانتقال بالشخص ذي الإعاقة من قبول فكرة الاعتماد على الآخرين إلى ضرورة الاعتماد على الذات، وذلك عن طريق الاستقلال الذاتي، والكفاية الشخصية والاجتماعية والمهنية، واستعادة الشخص ذي الإعاقة لأقصى درجة من درجات القدرة الجسمية أو العقلية أو الحسية المتبقية لديه، بالإضافة إلى تقبل الشخص ذي الإعاقة اجتماعيًا، والعمل على توفير أكبر قدر ممكن من فرص العمل له في البيئة الاجتماعية كحق من حقوقه الإنسانية (هلال،٢٠٠٩).

إن أحد أهم أنواع التأهيل في مجال العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة هو التأهيل المهني، على اعتبار أنه الطريق لإيصال الشخص ذي الإعاقة إلى

المجتمع الخارجي، من خلال إتاحة الفرصة له في العمل والكسب في ضوء قدراته المتبقية وإلى أقصى حد ممكن، واستثمار ما يتوافر لديه من استعدادات وقدرات(المعايطه والقمش،٢٠٠٧).

في حين عرفه الزارع(٢٠١٥) بأنه:"مساعدة الشخص ذي الإعاقة للوصول إلى قرارات حاسمة تتعلق بشؤونه الخاصة، ومساعدته في الكشف عن قدراته وصفاته الفردية التي يمكن الاستعانة بها بقدر الإمكان في التعلم والتدريب على أداء عمل أو مهنة ما تعود عليه وعلى المجتمع بالفائدة".

ولابد من مراعاة نظريات الإرشاد والنمو والإختيار المهني قبل البدء في برامج الإرشاد المهني ومنها: نظرية السمات والعوامل، نظريات النمو المهني ومنها نظرية هولاند للإختيار المهني، نظرية سوبر للنمو المهني، نظرية التحليل النفسي في النمو المهني، نظرية التوافق النفسي، وكذلك الإهتمام بمراحل نظريات الإرشاد والنمو المهني ومنها مرحلة الإختيار التخيلي، مرحلة الإختيار المبدئي، مرحلة الإختيار الواقعي(سيد ،٢٠١٦)

كما أنه من أهم نظريات تفسير عملية النمو المهني نظرية مينسوتا في التكيف المهني (Minnesota Theory of Work Adjustment) التي اهتمت بتطوير نظام لتقديم خدمات الإرشاد المهني وقد ركزت على التوافق بين العامل وبيئة العمل. فالعامل له حاجات ولديه قدرات وبيئة العمل لها متطلبات وظروف عمل معينة. ولكي يشعر العامل بالرضا فضروري أن يوفر له العمل المعززات والظروف التي تلبي حاجاته. ولكي يكون أداء العامل مرضياً يجب أن تتوافق قدراته مع متطلبات العمل(الخطيب، ٢٠٠١)

وترى الباحثة أن نظريات الإرشاد والتأهيل المهني تركز على احترام الإنسان واستثمار طاقاته باعتباره شريك وليس مجرد أجير، وبالتالي يصبح إطلاق الطاقات البشرية هو الأساس الذي تهدف إليه إدارة الموارد البشرية، وذلك لتعظيم القيمة المضافة من الأداء البشري

ويعتبر التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة أحد عناصر عملية التأهيل المنسقة والشاملة، التي تهدف إلى تمكين الشخص ذي الإعاقة من الاندماج

الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وذلك من خلال تدريبه على مهنة مناسبه لميوله واستعداداته وقدراته؛ وبالتالي إيجاد فرصة عمل مناسبة له تساعده بأن يكون شخصًا منتجًا ومعتمدًا على نفسه (الزعمط،٢٠١٣).

فمن أهداف تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة هي توسيع مجالات التدريب والتأهيل المهني بما يتناسب مع ميول، واستعدادات،وقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة. توفير فرص العمل والتشغيل في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي، والاجتماعي، والحكومي، والخاص وكذلك تمكين الشخص ذي الإعاقة من الاندماج الاجتماعي (المعايطة والقمش،٢٠٠٧).

كما أن عملية التأهيل المهني هي سلسلة متتابعة من الخدمات، مصممة كي تنقل الفرد ذو الإعاقة نحو هدف التشغيل في مهنة ذات فائدة وكسب. ويشكّل التدريب المهني جزءًا أساسيًا وهامًّا من عملية التأهيل المهني للأفراد ذوي الإعاقة، ويتضمن أي نوع من التدريب والذي يمكن أن يكون ضروريًا للتأهيل، وإعداد الأفراد ذوي الإعاقة للتشغيل المناسب والناجح (عبيد،٢٠٠٠).

تشمل خدمات التأهيل المهني أي خدمات ضرورية لتحقيق الهدف المهني للشخص ذي الإعاقة، وتتضمن هذه الخدمات ما يلي:

١- **التقييم:** وهو الحصول على صورة واضحة لما تبقى لدى الشخص ذي الإعاقة من قدرات، وإمكانات بدنية وعقلية ومهنية،لمعرفة أي نوع من التدريب المهني يلائمه، أو أي نوع يناسبه(الزعمط،٢٠١٣).

٢- **التوجيه والإرشاد المهني:** ويشير إلى تقديم المعلومات المهنية، والنصح للشخص ذي الإعاقة، ومساعدته في اتخاذ القرارات النهائية بشأن العمل أو المهنة التي يجب أن يلتحق بها. وتعتمد هذه العملية على المعلومات التي يحصل عليها المرشد من نتائج التقييم المهني، والاختبارات النفسية والتربوية، والفحوص الطبية (عبيد،٢٠٠٠).

٣- **الإعداد للعمل والتدريب المهني:** وهو تدريب الشخص ذي الإعاقة على مهنة تتناسب مع قدراته، وميوله، وإمكاناته، ونوع ودرجة إعاقته. عن طريق إعادة لياقته للعمل، أو تقويته، أو تدريبه مهنيًا ونظاميًا، أو إعادة تدريبه.

٤- **التشغيل:**مساعدة الشخص ذي الإعاقة على الحصول على عمل مناسب لقدراته، وإمكاناته في ضوء التدريب الذي حصل عليه.

٥- **العمل المحمي:** وهو توفير عمل يؤديه الشخص ذو الإعاقة في ظل ترتيبات خاصة.

٦- **المتابعة:**متابعة الشخص ذي الإعاقة إلى أن تتحقق إعادة التشغيل (الزعمط،٢٠١٣).

الدراسات السابقة

هناك ندرة في الدراسات التي تناولت الإرشاد والتأهيل المهني لدى الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام، والأشخاص ذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص، وسيتم استعراضها حسب تسلسلها التاريخي وفقا لما يلي:

١-الدراسات العربية:

أجرى السرطاوي وآخرون(٢٠١١) دراسة بعنوان " تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الإمارات العربية المتحدة"، واشتملت عينة الدراسة على(٥٧) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة الجسدية والسمعية والبصرية، والتي تتراوح أعمارهم من(١٦ سنة فما فوق).واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقاموا ببناء استبانة لقياس فاعلية برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة.وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن أهم المشكلات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة السمعية في بيئة العمل تتمثل في: صعوبة التواصل مع زملاء العمل،وصعوبة في فهم التعليمات الشفوية الموجهة لهم من

المشرف المباشر، ومشكلات في قراءة التعليمات والبيانات المكتوبة، وعدم توفر مؤهلات علمية عليا لدى الكثير منهم، بالإضافة إلى عدم إتقان بعض المهارات؛ مثل اللغة الإنجليزية.

في حين أجرى مغربي (٢٠١٤) دراسة تهدف إلى التعرف على أنواع الصعوبات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة السمعية أثناء التأهيل المهني بمركز التأهيل والتدريب بالكلية التقنية بالقصيم، وذلك على عينة مكونة من (٧٧) طالب، مقسمة إلى(٤٢) من الصم و(٣٥) من ضعاف السمع، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة الصعوبات التي تواجه المعاقين سمعيًا أثناء التدريب المهني.وأظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة السمعية هي: الصعوبات الإدارية، يليها الصعوبات التواصلية، ثم الصعوبات التدريبية، والصعوبات الأكاديمية، بينما أقل الصعوبات في الدرجة هي الصعوبات السلوكية الانفعالية.

كما قام الشاويش(٢٠١٤) بدراسة تهدف إلى بناء برنامج للتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وفق الممارسات المهنية الحديثة، وتقييمه من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والمشرفين عليهم الذين يعملون في مراكز التربية الخاصة بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من(٥٦) فردًا،(٣٩) منهم من ذوي الإعاقة السمعية،و(١٧) مشرفًا في مراكز التربية الخاصة. وقام الباحث بتطوير مقياس تقييم برامج التأهيل المهني لذوي الإعاقة السمعية، كما قام ببناء برنامج للتأهيل المهني لذوي الإعاقة السمعية. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى فعالية البرنامج التدريبي من وجهة نظر القائمين على البرامج التدريبية، وذوي الإعاقة السمعية كان مرتفعًا،مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج التدريبي تعزى لأثر الجنس من وجهة نظر القائمين على البرنامج

التدريبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج التدريبي تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور من وجهة نظر ذوي الإعاقة السمعية.

أما دراسة المعيقل (٢٠١٥) فهدفت إلى التعرف على واقع ومعوقات تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني في معاهد وبرامج التربية الفكرية الحكومية والأهلية والجمعيات الخيرية في مدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها، وعلاقتها بمتغيرات(الجنس،وطبيعة العمل، ونوعية المدرسة)، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت عينة الدراسة(٢١٣) مختصًا من الذكور والإناث، من المعلمين، والمعلمات، ومعلمي التدريبات السلوكية، والمرشدين الطلابيين العاملين في برامج التربية الفكرية في الرياض. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:انخفاض متوسط مستوى تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني في معاهد وبرامج التربية الفكرية الحكومية والأهلية والجمعيات الخيرية في مدينة الرياض،أما فيما يخص المعوقات فقد حصل نقص الإمكانات المكانية على أكثر نسبة استجابة من بين المعوقات.

٢-الدراسات الأجنبية:

دراسة ستوك، وديفيس، وسيكور، وويم (٢٠٠٣)Stock et al والتي هدفت إلى استخدام التقنية في التوجيه والإرشاد المهني؛ حيث قام الباحثون بتقييم فاعلية استخدام برنامج حاسوبي باستخدام الوسائط المتعددة والفيديو، لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من التعبير عن اهتماماتهم الوظيفية بشكل مستقل بالمقارنة مع أدوات التقييم الوظيفي المستخدمة حاليًا من قبل المعلمين والمرشدين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) شخصًا من ذوي الإعاقة الفكرية، لا تقل أعمارهم عن(١٨) عامًا. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تقنية الوسائط المتعددة القائمة على توفير المعلومات عن العمل، تمكّن

الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية من التعبير عن الأعمال التي يفضلونها باستقلالية، وتحسِّن من أنشطة المطابقة المهنية. ورأى المعلمون والمرشدون بوضوح أن البرنامج المستخدم في الدراسة كان قادرًا على تقديم مزيدٍ من المعلومات حول الوظائف التي ساعدت بدورها الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في اتخاذ قرارات أفضل.

ودراسة كوكس وثوريزن ولويس Cocks, Thoresen& Lewis (٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر الاستراتيجيات الناجحة التي تم تنفيذها من خلال المشاريع التي تُعنى بالتأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في أستراليا. وتكونت عينة الدراسة من(١٠٨) موظفًا من ذوي الإعاقة. وتحقيقًا لأهداف الدراسة تم إجراء مقابلات شبه منظمة، وإجراء مكالمات هاتفية مع أفراد العينة.وأظهرت النتائج وأن المشاريع التي تُعنى بالتأهيل المهني للموظفين ذوي الإعاقة تعمل على توفير الخدمات والاحتياجات التي تناسبهم؛ من أجل تمكينهم بالقيام بالواجبات الموكلة إليهم. وعن العوامل الرئيسية لنجاح الموظفين ذوي الإعاقة في العمل المهني وهي: مشاركة المعرفة، والتدريب المنظم، واستخدام التكنلوجيا في عملية التواصل.

وكشفت دراسة شيلي وآخرون(٢٠١١) Schley et al عن أثر البرامج التدريبية التأهيلية على الوضع الاقتصادي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وقد تمّ اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية والبالغ عددها(٢١٦) طالبًا من ذوي الإعاقة السمعية في الولايات الشرقية من أمريكا، والذين حصلوا على برامج تأهيلية مهنية متعددة. واستخدمت الدراسة المنهجية التتبُّعية؛ حيث تمّت متابعة المشاركين في هذه الدراسة فترة استمرت(١٠) سنوات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك آثارًا إيجابية للبرنامج التدريبي التأهيلي على الوضع الاقتصادي

للطلبة ذوي الإعاقة السمعية،وأن المشاركة في برنامج تدريبي تأهيلي يعزز من إمكانية الحصول على فرصة عمل لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

و قام جانكيوتي وبرانيوسكيني (٢٠١٢) Jankute&baranauskiene بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر مراكز الإرشاد المهني في المدارس على تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر مديري المدارس. بالإضافة إلى الكشف عن أهم الاستشارات التي يمكن أن يقدمها المركز من أجل تأهيل هؤلاء الطلبة. وتكونت عينة الدراسة من(٤٠) مديرًا من المدارس التي يتواجد فيها مركز إرشاد مهني في مدينة ليتوانيا في تركيا، منهم(١٩) مديرة و(٢١) مديرًا. وتحقيقًا لأهداف الدراسة تم بناء مقياس، وإجراء مقابلة شبه منظمة مع مدراء المدارس؛ للكشف عن أثر مراكز الإرشاد المهني في المدارس على تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة. وكشفت النتائج عن وجود وجهة نظر إيجابية لمديري المدارس نحو إيجاد مراكز إرشاد مهني لتأهيل الطلبة ذوي الإعاقة؛ لما لها من فائدة كبيرة في تقديم المشورة والدعم لهذه الفئة من أفراد المجتمع. وأن مديري مراكز الإرشاد المهني هم الأشخاص الأكثر اهتماما بقضايا الطلبة ذوي الإعاقة، ولذلك فإن هذا ينعكس إيجابًا لتحسين مهارات الطلبة في مختلف المجالات، والتي يمكن تطبيقها في سوق العمل وذلك من خلال ما تقدمه هذه المراكز من مشورات للطلبة ذوي الإعاقة.

كما هدفت دراسة (٢٠١٧) Iswari إلى التعرف على تأثير نموذج الإرشاد المهني على قدرة الطلاب ضعاف السمع في المرحلة الثانوية على مواجهة الحياة المهنية في المستقبل، ولقد تم تصميم البرنامج وتطبيقه على الطلاب ضعاف السمع في المرحلة الثانوية في مدينة بياكومبوه.، وأظهرت النتائج فعالية نموذج الإرشاد المهني في تحسين أداء المشاركين لعدد كبير من المهارات المهنية التي تناسب قدراتهم وتمكنهم من العمل المستقل في المستقبل.

وهدفت دراسة Abuzinadah, Malibari, and Krause (٢٠١٧) إلى استكشاف مدى استعداد الطلاب ضعاف السمع لمواصلة التعليم العالي في العلوم التطبيقية والتعرف على

مهاراتهم في استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته.،وأجريت الدراسة على ٤٧ طالبا من ضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة جدة. وأكدت النتائج على حرص الطلاب على مواصلة تعليمهم العالي وتطوير مهارات استخدام الحاسب الآلي لديهم حيث أنها تساهم في تأهيلهم لسوق العمل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح أن نتائج بعض الدراسات التي بحثت في الصعوبات والعقبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في بيئة العمل قد اختلفت حيث أشار البعض أن أهم تلك المشكلات هي صعوبة التواصل مع زملاء العمل والعملاء، في حين أشارت نتائج دراسات أخرى أن أهم تلك المشكلات تتمثل في الصعوبات الإدارية، ودراسات أخرى أشارت نتائجها إلى أن الصعوبات المكانية تمثل أهم مشكلات بيئة العمل للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية. كما أشارت نتائج الدراسات التي بحثت في فعالية برامج التدريب المهني إلى فعالية تلك البرامج في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية لسوق العمل.

كما أبرزت تلك الدراسات دور التوجيه والإرشاد المهني في توعية الطلبة المعاقين بقدراتهم وميولهم واهتماماتهم واكتساب القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار المهني المناسب لقدراتهم وميولهم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المهن فخدمات الإرشاد المهني مكملةً ومنتمية للعملية التعليمية وتشكل عنصراً لا يتجزأ منها، كما أن برامج الإرشاد المهني تعمل على تقوية العلاقة بشخصية المعاق ومهاراته المهنية، وتتصل بالمتغيرات الشخصية بالسلوك كما أنها تؤثر في الاداء المهني لهم

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي حيث اهتمت الباحثتان بوصف دور الإرشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة، وتمّ

استخدام المنهج المسحي لقياس مستوى رضا ضعيفات السمع عن دور الإرشاد المهني في تأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من الطالبات ضعيفات السمع بالمرحلة الجامعية في مدينة جدة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٣٩-١٤٤٠هـ) ، ويقدر عددهن بـ (٢٨) طالبة في جامعات جدة الحكومية(جامعة الملك عبد العزيز – جامعة جدة). وقد تمّ اختيار عينة الدراسة قصديًا؛ ممثلة لمجتمع الدراسة الذي يقدر عدد طالباته بـ (٢٨) طالبة، منهنّ (٨) طالبات من جامعة الملك عبد العزيز، و(٢٠) طالبة من جامعة جدة. ويوضح الجدول رقم (١) توصيفًا لأفراد العينة.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير التخصص

(ن=٢٨)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
التخصص	رسم وفنون	٢٢	%٧٨.٦
	علوم إدارية	٦	%٢١.٤
	المجموع	٢٨	%١٠٠

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بإعداد مقياس دور الإرشاد المهني لتأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل

التعريف بالمقياس:

قامت الباحثتان ببنائه بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع؛ كدراسة كلٍّ من: (الدحادحه،٢٠٠٨؛عبد القوي،٢٠١٠؛المهيري وآخرون،٢٠١٤؛مغربي، ٢٠١٤؛المعيقل،٢٠١٥)،بالإضافة إلى الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة مثل: مقياس قنازع (٢٠١١)؛ والذي يقيس واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطلبة الموهوبين، ومقياس الشاويش (٢٠١٤)؛ والذي يقيس فاعلية برنامج تأهيل مهني للمعاقين سمعيًا.

ثم قامت الباحثتان بإعداد مقياس تضمّن المحاور والأبعاد التالية:

أ- **المحور الأول**:واقع خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات ضعيفات السمع، ويتكون من (٤) أبعاد وهي:

١- البعد الأول: وتقيس فقراته طرق تزويد الطالبات ضعيفات السمع بخدمات الإرشاد المهني، ويتكون هذا البعد من(٨) فقرات.

٢- البعد الثاني: وتقيس فقراته استراتيجيات الإرشاد المتَّبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطالبات ضعيفات السمع، ويتكون هذا البعد من(٦) فقرات.

٣- البعد الثالث: وتقيس فقراته دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني للطالبات ضعيفات السمع، ويتكون هذا البعد من(٧) فقرات.

٤- البعد الرابع: وتقيس فقراته الصعوبات التي تواجه تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات ضعيفات السمع، ويتكون هذا البعد من(٦) فقرات.

ب-**المحور الثاني**:مستوى رضا ضعيفات السمع عن دور الإرشاد المهني في تأهيلهن لسوق العمل، ويتمثل في بُعدٍ واحد مكون من(٦) فقرات.

وللتحقق من **الخصائص السيكومترية** لمقياس دور الإرشاد المهني في الدراسة الحالية تمّ عرضه في صورته الأولية على عدد(٢) من

المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية الخاصة، كما تم عرضه على عدد(٤) من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية داخل الجامعة وخارجها للتحقق من الصدق الظاهري، وفي ضوء نتائج التحكيم تمّت مراجعة المقياس في صورته الأولية، وإجراء التعديلات لبعض الفقرات لتلائم الغرض من الدراسة.

وللاطمئنان على صدق وثبات الأداة، والتأكد من خصائصها السيكومترية؛ تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغ قوامها(٢٠) طالبة، حيث تم حساب صدق البناء عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة، ودرجة البعد المنتمية إليه، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٢) كالأتي:

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط بين درجات فقرات المقياس، ودرجة البعد المنتمية إليه

(العينة الاستطلاعية: ن=٢٠)

المحور	البعد	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط
المحور الأول	البعد الأول	١	**٠.٧٢	٢	**٠.٨٢	٣	**٠.٨٤	٤	**٠.٧٠
		٥	**٠.٩٣	٦	**٠.٨٣	٧	**٠.٩١	٨	**٠.٨٢
	البعد الثاني	٩	**٠.٩٤	١٠	**٠.٩٤	١١	**٠.٩٢	١٢	**٠.٩٤
		١٣	**٠.٨٨	١٤	**٠.٩٢				
	البعد الثالث	١٥	**٠.٥٠	١٦	**٠.٦٦	١٧	**٠.٧٣	١٨	**٠.٨٨
		١٩	**٠.٨٩	٢٠	**٠.٩٤	٢١	**٠.٩٠		
	البعد الرابع	٢٢	**٠.٨١	٢٣	**٠.٨٢	٢٤	**٠.٦٤	٢٥	**٠.٥٧
		٢٦	**٠.٨٠	٢٧	**٠.٦٩				
المحور الثاني		٢٨	*٠.٤٧	٢٩	**٠.٧٩	٣٠	**٠.٨٠	٣١	**٠.٥٤

المحور	البعد	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط
		٣٢	**٠.٧٠	٣٣	**٠.٨٢				

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥** **** دالة عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من الجدول رقم(٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند المستويين(٠.٠٥)، و(٠.٠١)،وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الدالة ما بين(٠.٤٩-٠.٩٤)؛مما يدل على صدق المقياس وصلاحية استخدامه لتحقيق أغراض الدراسة.

كما قامت الباحثتان بحساب صدق البناء عن طريق حساب قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية وجاءت النتيجة كما يوضحها جدول (٣):

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للبعد

(العينة الاستطلاعية: ن=٢٠)

المحور	البعد	قيم معامل الارتباط
المحور الأول	البعد الأول	**٠.٩١
	البعد الثاني	**٠.٩٤
	البعد الثالث	**٠.٦٠
	البعد الرابع	**٠.٩٣

*** *معاملات دالة عند ٠.٠١**

يتضح من الجدول(٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١)؛ مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الصدق.

كما تمّ التحقق من الثبات من خلال إيجاد قيمة معامل ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية، ومعامل معادلة سبيرمان- براون لفقرات المقياس. ويعرض جدول (٤) لذلك:

جدول (٤)

قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس

(العينة الاستطلاعية: ن= ٢٠)

المحاور	أبعاد المقياس	عدد البنود	قيم معامل ألفا كرونباخ	قيم معامل التجزئة النصفية	قيم معامل سبيرمان- براون
المحور الأول	البعد الأول	٨	٠.٩٣	٠.٩٠	٠.٩١
	البعد الثاني	٦	٠.٩٦	٠.٩٢	٠.٩٢
	البعد الثالث	٧	٠.٨٨	٠.٨٥	٠.٨٦
	البعد الرابع	٦	٠.٨٢	٠.٨٤	٠.٨٤
	الدرجة الكلية للمحور الأول	٢٧	٠.٩٥	٠.٨٨	٠.٨٩
المحور الثاني		٦	٠.٧٧	٠.٨٠	٠.٨١

يتضح من الجدول(٤) أن قيم معاملات الثبات تراوحت ما بين(٠.٨٢ – ٠.٩٦) للأبعاد الفرعية، وما بين(٠.٨٨ – ٠.٩٥) للمقياس ككل؛ مما يدل على تمتع المقياس بمكوناته بدرجة جيدة من الثبات.

مفتاح التصحيح:

تم وضع خمس استجابات أمام كل فقرة، وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وكان مفتاح التصحيح كالتالي:(٥، ٣،٤، ١،٢) بحيث تشير الاستجابة (٧٥٪) وأقل على

درجة منخفضة،في حين تشير الدرجات التي تتراوح ما بين(٧٦-٨٥٪) إلى درجة متوسطة، أما الدرجة(٨٦٪) فأكثر فإنها تشير إلى درجة مرتفعة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

للإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي ينص على:"ما واقع الارشاد المهني في تأهيل ضعيفات السمع لسوق العمل في مدينة جدة؟"

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول في المقياس؛،وذلك بعد تحليل بيانات المقياس وحساب المدى بالطريقة التالية:

المدى =أكبر قيمة في المتوسط الحسابي- أقل قيمة في المتوسط الحسابي:٥-١=٤

كما تم تحديد طول الفئة :٤÷٥=٠.٨٠.

وتم اتباع التقسيم التالي لتحليل بيانات المقياس:

١- المتوسطات الحسابية الواقعة بين(٥ - ٤.٢١) تقع ضمن درجة تحقق مرتفعة جدًا.

٢- المتوسطات الحسابية الواقعة بين(٤.٢٠- ٣.٤١) تقع ضمن درجة تحقق مرتفعة.

٣- المتوسطات الحسابية الواقعة بين(٣.٤٠- ٢.٦١) تقع ضمن درجة متوسطة.

٤- المتوسطات الحسابية الواقعة بين(٢.٦٠ -١.٨١) تقع ضمن درجة منخفضة.

٥- المتوسطات الحسابية الواقعة بين(١.٨٠ -١) تقع ضمن درجة منخفضة جدًا.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول:

طرق تزويد الطالبات ضعيفات السمع بخدمات الارشاد المهني

(ن=٢٨)

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تتوفر خطة لتقديم خدمات الإرشاد؛ لاختيار مهنة المستقبل.	٣.٢٨	١.٣٢	متوسطة	١
٢	تعمل الجامعة على تنفيذ الزيارات لمواقع العمل المختلفة، والتي يمكن أن توجه الاهتمام المهني لدى الطالبات.	٣.٠٧	١.٢٤	متوسطة	٥
٣	تقدَّم خدمات الإرشاد المهني حول كيفية اتخاذ القرار المهني.	٣.٢١	١.١٩	متوسطة	٢
٤	يتوفر في الجامعة إرشاد مهني يتناسب مع قدرات واحتياجات الطالبات ضعيفات السمع.	٣.١٧	١.٣٣	متوسطة	٣
٥	تستقطب الجامعة أفرادًا من ذوي الخبرة في المهن المختلفة؛ بهدف تحليل خصائص المهنة الملائمة لضعيفات السمع.	٢.٨٥	١.٤٣	متوسطة	٨
٦	تقدم المرشدة التربوية جلسات إرشادية تهدف إلى تعريف الطالبات بالمهن التي تتناسب مع ميولهن واحتياجاتهن.	٣.٠٨	١.٣٠	متوسطة	٤
٧	تحرص إدارة الجامعة على تقديم الإرشاد المهني	٢.٩٢	١.٣٥	متوسطة	٧

	المتخصص، والذي يساعد في تحديد الميول المهنية للطالبات ضعيفات السمع.				
٨	تقدم الجامعة لائحة بنوعية الوظائف التي يحتاجها سوق العمل.	٣.٠٣	١.٢٠	متوسطة	٦
الدرجة الكلية للبُعد الأول		٣.٠٨	١.٠٧	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبُعد(طرق تزويد الطالبات ضعيفات السمع بخدمات الارشاد المهني)لدى عينة الدراسة بلغ(٣.٠٨)، وانحراف معياري بمقدار(١.٠٧)، وبدرجة تحقق متوسطة.

بينما كانت الفقرة الأولى والتي تنص على:(تتوفر خطة لتقديم خدمات الارشاد لاختيار مهنة المستقبل) هي أكثر الفقرات شيوعًا، بمتوسط حسابي وقدره(٣.٢٨)، وانحراف معياري بمقدار(١.٣٢)، يليها الفقرة الثالثة والتي تنص على: (تقدَّم خدمات الارشاد المهني حول كيفية اتخاذ القرار المهني) بمتوسط حسابي وقدره (٣.٢١)، وانحراف معياري بمقدار(١.١٩)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة الرابعة والتي تنص على: (يتوفر في الجامعة ارشاد مهني يتناسب مع قدرات واحتياجات الطالبات ضعيفات السمع) بمتوسط حسابي وقدره (٣.١٧)، وانحراف معياري بمقدار(١.٣٣)، فيما كانت الفقرة الخامسة والتي تنص على: (تستقطب الجامعة افرادًا من ذوي الخبرة في المهن المختلفة بهدف تحليل خصائص المهنة الملائمة لضعيفات السمع) هي أقل الفقرات شيوعًا، بمتوسط حسابي وقدره(٢.٨٥)، وانحراف معياري بمقدار(١.٤٣)، وبدرجة تحقق متوسطة لجميع الفقرات.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثاني:

استراتيجيات الارشاد المتبعة في تقديم خدمات الارشاد المهني

(ن=٢٨)

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٩	تنفذ الجامعة جلسات ارشاد مهني جماعي من قبل المرشدة بهدف زيادة الوعي عن المهنة للطالبات ضعيفات السمع.	٢.٨٩	١.٢٨	متوسطة	٤
١٠	تنفذ المرشدة جلسات فردية حول كيفية اختيار مهنة المستقبل للطالبة.	٢.٦٠	١.٣١	منخفضة	٦
١١	يعرض في الجامعة عروض مسرحية أو فيديو توضح كيفية اختيار المهنة.	٢.٧٨	١.١٦	متوسطة	٥
١٢	تنفذ المرشدة بالاشتراك مع الطالبات انشطة لجمع المعلومات حول المهن المختلفة.	٣.٠١	١.٢١	متوسطة	٣
١٣	تنفذ المرشدة حوارات حول المهن التي يمكن ان تحقق فيها الطالبات نجاحاً والتي تتناسب مع ميولهن.	٣.١٠	١.١	متوسطة	١
١٤	توفر الجامعة المعلومات المهنية عن متطلبات المهنة بأنواعها بما فيها المتطلبات الشخصية.	٣.٠٧	١.١٨	متوسطة	٢
	الدرجة الكلية للبعد الثاني	٢.٩١	١.١٢	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبعد (استراتيجيات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد) لدى عينة الدراسة بلغ (٢.٩١)، وانحراف معياري بمقدار(١.١٢)، وبدرجة تحقق متوسطة.

وقد كانت الفقرة الثالثة عشر والتي تنص على: (تنفذ المرشدة حوارات حول المهن التي يمكن أن تحقق فيها الطالبات نجاحًا، والتي تتناسب مع ميولهن) هي أكثر الفقرات شيوعًا، بمتوسط حسابي وقدره (٣.١٠)، وانحراف

معياري بمقدار(١.١)، يليها الفقرة الرابعة عشر والتي تنص على: (توفر الجامعة المعلومات المهنية عن متطلبات المهنة بأنواعها، بما فيها المتطلبات الشخصية) بمتوسط حسابي وقدره(٣.٠٧)، وانحراف معياري بمقدار(١.١٨)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة الثانية عشر والتي تنص على: (تنفذ المرشدة بالاشتراك مع الطالبات أنشطة لجمع المعلومات حول المهن المختلفة) بمتوسط حسابي وقدره(٣.٠١)، وانحراف معياري وقدره(١.٢١)، وبدرجة تحقق متوسطة للفقرات الثلاث، فيما كانت الفقرة العاشرة والتي تنص على: (تنفذ المرشدة جلسات فردية حول كيفية اختيار مهنة المستقبل للطالبة) هي أقل الفقرات شيوعًا، بمتوسط حسابي وقدره ٢.٦٠،وانحراف معياري بمقدار(١.٣١)، وبدرجة تحقق منخفضة.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثالث:

دور الأسرة في مجال الارشاد المهني للطالبات ضعيفات السمع

(ن=٢٨)

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١٥	تمارس الاسرة الضغط على أبنائها للتوجه الى مهن محددة.	٢.٤٦	١.٠٣	منخفضة	٧
١٦	تقدم الأسرة الدعم المادي والمعنوي لاختيار التخصص الذي يناسب ميول وقدرات الطالبة.	٣.٨٩	٠.٩٥	مرتفعة	٥
١٧	تميل الأسرة لتشجيع التحصيل الدراسي عند الطالبة أكثر من تشجيعها على اختيار القرار المهني.	٣.٧٥	١.١٠	مرتفعة	٦
١٨	تحترم الأسرة ميول الطالبة المهنية.	٤.٢١	٠.٧٨	مرتفعة جداً	٢
١٩	توفر الأسرة الأدوات المهنية التي تتطلبها	٤.١٠	٠.٧٨	مرتفعة	٤

	بعض الهوايات المفضلة.				
٢٠	تساعد الأسرة على الإنجاز المهني إذا أظهرت الطالبة التفوق في مجال ما.	٤.٣٢	٠.٨١	مرتفعة جدا	١
٢١	تقدم الأسرة الدعم المادي الذي تحتاجه الطالبة لدراسة الخيار المهني.	٤.١٧	٠.٧٧	مرتفعة	٣
الدرجة الكلية للبعد الثالث		٣.٨٤	٠.٦٢	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبعد(دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني للطالبات ضعيفات السمع)لدى عينة الدراسة بلغ (٣.٨٤)، وانحراف معياري بمقدار(٠.٦٢)، وبدرجة تحقق مرتفعة.

وقد كانت الفقرة العشرون والتي تنص على: (تساعد الأسرة على الإنجاز المهني إذا أظهرت ابنتهم التفوق في مجال ما) هي أكثر الفقرات شيوعًا، بمتوسط حسابي وقدره(٤.٣٢)،وانحراف معياري بمقدار(٠.٨١)، وبدرجة تحقق مرتفعة جدًا، تليها الفقرة الثامنة عشر والتي تنص على: (تحترم الأسرة ميول الطالبة المهنية) بمتوسط حسابي وقدره(٤.٢١)، وانحراف معياري بمقدار(٠.٧٨)، وبدرجة تحقق مرتفعة جدًا أيضًا. وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة الحادية والعشرون والتي تنص على: (تقدم الأسرة الدعم المادي الذي تحتاجه الطالبة في دراسة الخيار المهني) بمتوسط حسابي وقدره(٤.١٧)، وانحراف معياري وقدره(٠.٧٧)، وبدرجة تحقق مرتفعة. فيما كانت الفقرة الخامسة عشر والتي تنص على:(تمارس الأسرة الضغط على أبنائها للتوجه إلى مهن محددة) هي أقل الفقرات شيوعًا، بمتوسط حسابي وقدره(٢.٤٦)، وانحراف معياري بمقدار(١.٠٣)، وبدرجة تحقق منخفضة.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الرابع:

الصعوبات التي تعيق تقديم خدمات الارشاد المهني المقدمة للطالبات ضعيفات السمع

(ن=٢٨)

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٢٢	يوجد وسائل نقل كافية لزيارة مواقع العمل المختلفة.	٢.٨٩	١.٣٩	متوسطة	٥
٢٣	من الصعب استقطاب خبير لتقديم الارشاد المهني بسبب إمكانيات الجامعة.	٣	١.١٢	متوسطة	٤
٢٤	يتوفر في الجامعة مرشدة متخصصة في ارشاد الطالبات ضعيفات السمع.	٣.٨٢	١.٠٢	مرتفعة	٢
٢٥	يتوفر في مكتبة الجامعة مراجع علمية كافية عن الارشاد المهني.	٣.٨٩	٠.٩٩	مرتفعة	١
٢٦	يشكل الأهل عائقًا في إجراءات الارشاد المهني بسبب تدخلهم في تحديد مهنة المستقبل للطالبة.	٢.٤٦	١.٢٠	منخفضة	٦
٢٧	تشكل النظرة الدونية لمفهوم التعليم المهني صعوبة تحول دون تنفيذ موضوع الارشاد المهني لضعيفات السمع.	٣.٣٩	١.٠٦	متوسطة	٣
	الدرجة الكلية للبعد الرابع	٣.٢٤	٠.٨٣	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبعد (الصعوبات التي تعيق تقديم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات ضعيفات السمع) بلغ (٣.٢٩)،وانحراف معياري بمقدار (٠.٤٤)، وبدرجة تحقق متوسطة.

وقد كانت الفقرة الخامسة والعشرون والتي تنص على: (يتوفر في مكتبة الجامعة مراجع علمية كافية عن الإرشاد المهني) هي أكثر الفقرات شيوعًا، بمتوسط حسابي وقدره(٣.٨٩)، وانحراف معياري بمقدار(٠.٩٩)، وبدرجة تحقق مرتفعة. يليها الفقرة الرابعة والعشرون والتي تنص على: (يتوفر في الجامعة مرشدة متخصصة في إرشاد الطالبات ضعيفات السمع) بمتوسط حسابي

وقدره(٣.٨٢)، وانحراف معياري(١.٠٢)، وبدرجة تحقق مرتفعة أيضًا. وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة السابعة والعشرون والتي تنص على: (تشكِّل النظرة الدونية لمفهوم التعليم المهني صعوبة تحول دون تنفيذ موضوع الإرشاد المهني لضعيفات السمع) بمتوسط حسابي وقدره(٣.٣٩)،وانحراف معياري وقدره(١.٠٦)،وبدرجة تحقق متوسطة. فيما كانت الفقرة السادسة والعشرون والتي تنص على:(يشكل الأهل عائقًا في إجراءات الإرشاد المهني بسبب تدخلهم في تحديد مهنة المستقبل للطالبة) هي أقل الفقرات شيوعًا بمتوسط حسابي وقدره(٢.٤٦)،وانحراف معياري بمقدار (١.٢٠)،وبدرجة تحقق منخفضة.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول:

دور خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات ضعيفات السمع

(ن=٢٨)

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	البعد الأول	٣.٠٨	١.٠٧	متوسطة	٣
٢	البعد الثاني	٢.٩١	١.١٢	متوسطة	٤
٣	البعد الثالث	٣.٨٤	٠.٦٩	مرتفعة	١
٤	البعد الرابع	٣.٢٩	٠.٨٣	متوسطة	٢
الدرجة الكلية للمحور الأول		٣.٢٧	٠.٨١	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لواقع خدمات الإرشاد المهني للطالبات ضعيفات السمع بلغ(٣.٢٧) وانحراف معياري بمقدار(٠.٨١) وبدرجة تحقق متوسطة.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطالبات ضعيفات السمع لا يتلقين خدمات الإرشاد المهني بالشكل المطلوب؛ وهذا يتفق مع دراسة الشريفين(٢٠١٤) التي أشارت نتائجها الى أن فاعلية خدمات الإرشاد المهني المقدرة من قبل الطلبة كانت متوسطة، ودراسة المعيقل (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى ضعف تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني بشكل عام. وفي هذا السياق ذكر الدحادحة (٢٠٠٨) أن الطلاب ذوي الإعاقة نادرًا ما يتلقون الخدمات الإرشادية المهنية الداعمة على الوجه المطلوب.

وهو ما أظهرته نتائج دراسة موريجامي ونيل Murugami&Nel (٢٠١٢) عن دور التوجيه والإرشاد المهني في إعداد الأشخاص ذوي الإعاقة للعمل؛ حيث أوضحت أن التوجيه والإرشاد المهني يلقى اهتمامًا ضئيلًا، في حين أن المهارات الأكاديمية والاجتماعية تلقى معظم الاهتمام، وهذا الضعف بشكل عام قد يفسره القصور الواضح في البرامج الإرشادية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة مقارنة بالخدمات التربوية الأخرى.

وقد كان بعد: (دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني لضعيفات السمع) هو الأكثر شيوعًا بين الأبعاد بمتوسط حسابي وقدره (٣.٨٤)، ودرجة تحقق مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية بُعد (الصعوبات التي تعيق تقديم خدمات الإرشاد) بمتوسط حسابي وقدره (٣.٢٤) ودرجة تحقق متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء بعد (طرق تزويد الطالبات ضعيفات السمع بخدمات الإرشاد المهني) بمتوسط حسابي وقدره (٣.٠٨)، وبدرجة تحقق متوسطة، فيما كان بعد (استراتيجيات الإرشاد المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد) هو أقل الأبعاد شيوعًا بمتوسط حسابي وقدره (٢.٩١)، ودرجة تحقق متوسطة أيضًا.

وتُرجح الباحثتان سبب حصول بعد (دور الأسرة في مجال الإرشاد المهني لضعيفات السمع) على المرتبة الأولى هو الوعي لدى أسر ضعيفات السمع بدورهم، وأهمية المشاركة في تطور أبنائهم، وهذا يعود أيضًا إلى النمو الثقافي الذي تشهده الأسرة السعودية في مجالات متعددة. وتشير الدراسات إلى حاجة أولياء أمور ذوي الإعاقة إلى توفير معلومات عن المهن المناسبة التي يمكن أن يعمل بها أبنائهم، وهذا يتفق مع دراسة جانكيوتي وبرانيوسكيني (٢٠١٢)Jankute & baranauskiene التي أشارت نتائجها إلى أن أهم الإرشادات التي يقدمها مركز الإرشاد المهني هي إشراك أولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة في النشاطات المهنية.

أما حصول بُعد(الصعوبات التي تعيق تقديم خدمات الإرشاد المهني) على المرتبة الثانية، فتفسره الباحثة بأن الطالبات ضعيفات السمع يواجهن صعوبات في اختيار مهنة المستقبل، ويعود ذلك إلى قلة توفر الإمكانات المناسبة في الجامعة لتقديم خدمات الإرشاد المهني للطالبات ضعيفات السمع.

وهذا يتفق مع دراسة غنيم(٢٠١٤) التي كشفت نتائجها أن أبرز معوقات الأرشاد المهني تمثلت في: عدم وجود الموارد المالية الكافية لدعم برامج الإرشاد، ونقص الكوادر المدرَّبة والمعدة للقيام بهذا العمل، وعدم توفر الحوافز المناسبة للمرشد للقيام بعمله، بالإضافة إلى التعقيدات البيروقراطية والإدارية في المدرسة، وقلة توفر الإمكانات المناسبة في المدراس للقيام بالأنشطة الإرشادية، وهو ما اتفقت معه دراسة عبد القوي(٢٠١٠) التي أشارت نتائجها إلى وجود العديد من أوجه الضعف والقصور التي تنتاب نظام وخدمات التوجيه والإرشاد، وأن علاج أوجه الضعف والقصور يسهم بشكل كبير في زيادة رضا الطلاب، وتكيفهم مع تخصصاتهم، وتنمية دوافعهم نحو التعلم، والحد من مشكلة البطالة بينهم.

أما حصول بُعد (طرق تزويد الطالبات ضعيفات السمع بخدمات الإرشاد المهني) على المرتبة الثالثة، فتفسره الباحثة بأن الطالبات ضعيفات السمع يتلقين خدمات الإرشاد المهني بطريقة لا تتناسب مع قدراتهن واحتياجاتهن؛ الأمر الذي يؤكد على أهمية تحسين خدمات الإرشاد المهني من خلال توفير برامج وأنشطة مهنية تتناسب مع قدرات واهتمامات الطالبات ضعيفات السمع، وتمكنهن من الاختيار المهني السليم.

وفي هذا السياق أشار حسين (٢٠١٥) أن الحاجة للإرشاد المهني تأتي من خلال تنوع الفروق الفردية، وتنوع الفرص المهنية أمام الفرد والتي عليه أن يختار من بينها؛ إذ أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث القدرات والاستعدادات والميول وخصائص الشخصية، وعلى الطرف الآخر توجد مهن وتخصصات كثيرة ومتنوعة تتطلب من الفرد التعرف على هذه المهن، وما تستلزمه من قدرات واستعدادات. وهذا ما أشار اليه سوبر في نظريته؛ حيث ذكر بأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم للوظائف بناء على ميولهم وقدراتهم، فالفرد يكون أكثر كفاءة في الوظيفة التي تطابق ميوله وقدراته.

أما حصول بُعد(استراتيجيات الإرشاد المهني المتبعة في تقديم خدمات الإرشاد المهني للطالبات ضعيفات السمع) على المرتبة الأخيرة، فترى الباحثة أن السبب يعود إلى عدم مناسبة استراتيجيات الإرشاد المهني للطالبات ضعيفات السمع؛ حيث يُلاحظ من خلال الإجابة على فقرات هذا البعد عدم تلقي الطالبات ضعيفات السمع جلسات إرشاد مهني فردية، والتي تعتبر من أهم خدمات الإرشاد المهني؛ حيث تقوم الجلسات الفردية بتقديم معلومات مهنية، وتعريف الطالبة بنفسها وقدراتها، ومساعدتها في اختيار المهنة المناسبة لها، والتخطيط المهني واتخاذ القرار السليم (الخطيب،٢٠٠٣).

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على:"ما مستوى رضا ضعيفات السمع عن دور الإرشاد المهني في تأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة؟"

قامت الباحثتان باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمحور الثاني في المقياس، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني:

مستوى رضا ضعيفات السمع عن دور الارشاد المهني

(ن=٢٨)

	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	تشعرين بالرضا عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة في الجامعة، والتي توجهك نحو المهن التي تلائم ميولك وقدراتك.	٢.٧٨	١.١٣	متوسطة	٥
٢	يساهم الإرشاد المهني في الجامعة بزيادة فرص التقدم المهني والأكاديمي.	٣.٤٣	١.٠٣	مرتفعة	٢
٣	ان التحاقك بجلسات الإرشاد المهني يشعرك بالرضا حول مهنتك المستقبلية.	٣.٤٢	٠.٩٩	مرتفعة	٣
٤	تجدين صعوبة في اتخاذ القرار المهني المناسب نتيجة غياب الإرشاد المهني المتخصص.	٤	٠.٩٨	مرتفعة	١
٥	تشعرين بعدم الرضا نتيجة لعدم امتلاك المرشدة الوعي الكافي بقدراتك وميولك المهنية.	٢.٠٧	٠.٧٦	مرتفعة	٦
٦	تشعرين بالرضا لأن الارشاد المهني في الجامعة يساهم في تطوير مفاهيم نفسية ومهنية إيجابية توجهك نحو القرار المهني الملائم.	٣.٢١	١.١٦	متوسطة	٤

الدرجة الكلية للمحور الثاني	٣.١٥	٠.٥٤	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستوى(رضا ضعيفات السمع عن الخدمات الإرشاد المهني المقدمة لهن) بلغ(٣.١٥)، وانحراف معياري بمقدار(٠.٥٤)، وبدرجة تحقق متوسطة.

بينما كانت الفقرة الرابعة والتي تنص على:(تجدين صعوبة في اتخاذ القرار المهني المناسب نتيجة غياب الإرشاد المهني المتخصص) هي أكثر الفقرات شيوعًا بمتوسط حسابي وقدره (٤)، وانحراف معياري بمقدار(٠.٩٨)، تليها الفقرة الخامسة والتي تنص على: (تشعرين بعدم الرضا نتيجة لعدم امتلاك المرشدة الوعي الكافي بقدراتك وميولك المهنية) بمتوسط حسابي وقدره (٣.٩٢)، وانحراف معياري بمقدار(٠.٧٦)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة الثانية والتي تنص على: (يساهم الإرشاد المهني في الجامعة بزيادة فرص التقدم المهني والأكاديمي) بمتوسط حسابي وقدره(٣.٤٣)، وانحراف معياري بمقدار(١.٠٣)، وبدرجة تحقق مرتفعة للفقرات الثلاث. فيما كانت الفقرة الأولى والتي تنص على:(تشعرين بالرضا عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة في الجامعة والتي توجهك نحو المهن التي تلائم ميولك وقدراتك) هي أقل الفقرات شيوعاً بمتوسط حسابي وقدره(٢.٧٨)،وانحراف معياري بمقدار(١.١٣)، وبدرجة تحقق متوسطة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم رضا الطالبات ضعيفات السمع عن خدمات الإرشاد المهني المقدمة لهن في الجامعة، ورغبتهن في تلقي خدمات الإرشاد المهني بصورة أفضل؛ حتى يتمكنَّ من اختيار المهنة المناسبة لهن، ويعود ذلك إلى عدة عوامل منها عدم وجود مرشدة متخصصة لضعيفات السمع في هذا المجال. وفي هذا الإطار أشارت نيسان (٢٠٠٩) أن أكبر العقبات التي تواجه خدمات التأهيل المهني هي نقص الموظفين المدربين.

بالإضافة الى قلة البرامج التي تقدمها الجامعة للطالبات ضعيفات السمع؛ الأمر الذي يؤكد على ضرورة إعداد برامج إرشاد مهني للطالبات ضعيفات السمع في الجامعة تعمل على مساعدتهن في اختيار المهنة المناسبة، وإعدادهن وتأهيلهن للعمل بها.

وقد أثبتت هذه البرامج فعاليتها كما في دراسة ستوك وآخرون stock et al (٢٠٠٣)؛ حيث استخدمت الدراسة برنامج حاسوبي لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من التعبير عن اهتماماتهم الوظيفية بشكل مستقل،وقد اثبتت الدراسة أن البرنامج المستخدم عمل على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من التعبير عن الأعمال التي يفضلونها باستقلالية، وحسّنت من أنشطة المطابقة المهنية، كما رأى المعلمون والمرشدون أن البرنامج المستخدم في الدراسة كان قادرًا على تقديم مزيد من المعلومات حول الوظائف التي بدورها ساعدت الأشخاص ذوي الإعاقة في اتخاذ قرارات أفضل.

وفي هذا السياق أكد المهيري وآخرون(٢٠١١) بأن البرامج المهنية الفعالة التي تسير وفق منهجيات علمية مدروسة،هي التي تقود الأشخاص ذوي الإعاقة إلى النجاح في سوق العمل؛ لأنها تتناغم مع متطلباته والتطورات الحاصلة فيه.

وللإجابة على السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على:"هل توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى رضا الطالبات ضعيفات السمع عن خدمات الإرشاد المهني لتأهيلهن لسوق العمل في مدينة جدة، باختلاف التخصص الدراسي(علوم إدارية، رسم وفنون)".

قامت الباحثتان باستخدام اختبار مان وتني Mann–Whiteny اللابارامتري للعينات المستقلة؛ بهدف التعرف على دلالة الفروق في درجات مقياس واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لضعيفات السمع، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١)

نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المقياس بأبعاده تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

(ن=٢٨)

الأبعاد		المجموعات	العدد	المتوسط الرتبي	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
المحور الأول	البعد الأول	رسم وفنون	٢٢	١٥.٤٨	٣٤٠.٥	١.٢٠	٠.٢٢	غير دالة
		علوم إدارية	٦	١٠.٩٢	٦٥.٥			
	البعد الثاني	رسم وفنون	٢٢	١٥.٧٥	٣٤٦.٥	١.٥٤	٠.١٢	غير دالة
		علوم إدارية	٦	٩.٩٢	٥٩.٥			
	البعد الثالث	رسم وفنون	٢٢	١٤.٤٥	٣١٨	٠.٠٥	٠.٩٥	غير دالة
		علوم إدارية	٦	١٤.٦٧	٨٨			
	البعد الرابع	رسم وفنون	٢٢	١٦.٣٠	٣٥٨	٢.٢٢	٠.٠٢	دالة عند مستوى ٠.٠٥
		علوم إدارية	٦	٧.٩٢	٤٧			
	مجموع المحور الأول	رسم وفنون	٢٢	١٥.٩٥	٣٥١	١.٧٩	٠.٠٧	غير دالة
		علوم إدارية	٦	٩.١٧	٥٥			
		رسم وفنون	٢٢	١٥.٠٩	٣٣٢	٠.٧٣	٠.٤٦	غير دالة

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط الرتبي	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
المحور الثاني	علوم إدارية	٦	١٢.٣٣	٧٤			

يوضح الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات **واقع خدمات الإرشاد المهني لضعيفات السمع بأبعاده** تبعًا لاختلاف التخصص الدراسي لعينة الدراسة، حيث جاءت قيمة دلالة(Z) أكثر من(٠.٠٥)، فيما عدا بُعد (استراتيجيات الإرشاد المهني المقدم للطالبات ضعيفات السمع) فقد وجدت دلالة فروق بين المجموعتين لصالح طالبات قسم الرسم والفنون.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة بأن خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات ضعيفات السمع في قسم الرسم والفنون، وقسم العلوم الإدارية يتلقين نفس خدمات الإرشاد المهني، باستثناء الاختلاف في الاستراتيجيات المتبعة؛ حيث أثبتت النتائج أن الطالبات ضعيفات السمع في قسم رسم وفنون يتلقين الإرشاد المهني من خلال استراتيجيات أفضل من تلك المقدمة للطالبات ضعيفات السمع في قسم العلوم الإدارية، ويعود ذلك إلى عدة عوامل منها:عدم توفر مرشدة متخصصة للطالبات ضعيفات السمع، وهذا ما أشار إليه أبو سعد والهواري(٢٠٠٨).

توصيات الدراسة وبحوث مقترحة

بناء على نتائج الدراسة الحالية صاغت الباحثتان التوصيات التالية:

١- رفع مستوى تطبيق برامج الإرشاد المهني للطلاب ذوي الإعاقة والاستعانة بالمختصين في هذا المجال

٢- تدريب المرشدين في الجامعات على تقديم برامج التوجيه والإرشاد المهني للأشخاص ذوي الإعاقة.

٣- تنظيم زيارات ميدانية والتدريب في العطلات الصيفية للطلاب ذوي الإعاقة إلى أماكن العمل المختلفة، والتي يمكن أن تعزز التوجهات المهنية لدى الطلبة.

٤- استقطاب الجامعة لأفراد ونماذج من ذوي الخبرة في المهن المختلفة؛ بهدف إرشاد الطلاب ذوي الإعاقة لاختيار المهن المناسبة لهم.

٥- إنشاء مركز للإرشاد المهني في الجامعات متخصص في عمل برامج متكاملة للإرشاد المهني لجميع الطلاب في الجامعة.

وكذلك اقترحت الباحثة عدة دراسات تتعلق بنتائج الدراسة وهي:

١- فعالية برنامج إرشادي مهني للطالبات ذوات الإعاقة في جامعة الملك عبد العزيز.
٢- معوقات برامج الإرشاد المهني المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية.
٣- واقع الإرشاد المهني في الجامعات الأهلية بمدينة جدة.
٤- تقييم خدمات الإرشاد المهني المقدمة للطالبات ذوي الإعاقة السمعية في سوق العمل السعودي.
٥- الحاجات المهنية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في بعض مدن المملكة العربية السعودية.

المراجع:

١- المراجع العربية

أبو أسعد، أحمد ؛ الهواري، لمياء(٢٠٠٨).*التوجيه التربوي والمهني*. رام الله: دار الشروق.

أبو شعيرة، محمد(٢٠١١).*اتجاهات أصحاب العمل نحو تشغيل المعوقين تبعاً لعدد من المتغيرات*، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز.

حسين، طه عبد العظيم (٢٠١٥).*الإرشاد النفسي-النظرية-التطبيق-التكنلوجيا* .ط٧،عمان: دار الفكر.

الحوارنة، إياد نايف (٢٠١٤). *فاعلية برنامج توجيه مهني في تحسين الفعالية الذاتية المهنية واكتساب مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر*(رسالة دكتوراه). كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الخطيب،جمال محمد.(٢٠٠١)، الدليل الموحد لمصطلحات الإعاقة والتربية الخاصة والتأهيل،ط١، المكتب التنفيذي؛ مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب،الدوحة، قطر

الخطيب، صالح أحمد (٢٠٠٣)."*الإرشاد النفسي في المدرسة"أسسه – نظرياته – تطبيقاته"*، ط١،العين: دار الكتاب الجامعي.

الدحادحه، باسم محمد (٢٠٠٨). دراسة مقارنة للحاجات المهنية لدى طلبة الحالات الخاصة والطلبة العاديين في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الأخرى، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٩(٤)، ٥٩-٨١.

الزارع، نايف بن عابد (٢٠١٥)*.تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*، ط٦،عمان: دار الفكر.

الزعمط، يوسف شلبي (٢٠١٣).*التأهيل المهني للمعوقين* ، ط٤،عمان: دار الفكر.

الزريقات، إبراهيم عبدالله (٢٠١٣).*الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي*، ط٣،عمان: دار الفكر.

سليمان، عبدالرحمن؛ الببلاوي، إيهاب (٢٠٠٥).*المعاقون سمعياً*،ط١،الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

سيد ، وليد فاروق حسن.(٢٠١٦)، دراسة للتعرف على اساليب تقويم برامج التأهيل المهني لذوى الاعاقة الفكرية من وجهة نظر أخصائيين التدريب المهني في ضوء المعايير العالمية للجودة الشاملة، الملتقى السادس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، بعنوان " تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة أحث الممارسات لغد واعد "، في الفترة من ١٠-١٢ أبريل

الشاويش، أمجد سلمان (٢٠١٤).*بناء برنامج للتأهيل المهني للمعاقين سمعيا وفق الممارسات المهنية الحديثة وتقييمه من قبل المعاقين سمعيا والمشرفين عليهم*(رسالة دكتوراه).كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم السلامية العالمية.

الشريفين، أحمد (٢٠١٤).فاعلية خدمات الإرشاد المهني وقلق المستقبل المهني والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ٨(٣)،٤٧٤-٤٩٠.

الصيادي، منى علي (٢٠١٢).*الاغتراب النفسي لدى العاطلات عن العمل في ضوء حاجاتهن إلى الإرشاد المهني*(رسالة ماجستير).كلية التربية ،جامعة طيبة.

عبد القوي، أشرف بهجات (٢٠١٠).دليل مقترح للتوجيه والإرشاد المهني للطلاب الملتحقين بالتعليم الثانوي التجاري في مصر، *مجلة القراءة والمعرفة*،ع١٠٩، ١٦٨-٢١٦.

عبيد، ماجدة (٢٠٠٠). *مقدمة في تأهيل المعاقين*، ط١،عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عيسى، أحمد نبوي (٢٠١٤). تقويم واقع التحديات التشغيلية لذوي الإعاقة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في المملكة العربية السعودية، *المركز العربي للتعليم والتنمية*، ٢١(٨٩)،١٩٥-٢٧١.

غنيم، صلاح الدين (٢٠١٤).معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر، *مجلة عالم التربية*، ١٥ (٤٥)، ٧١-١١٧.

قنازع، عبير (٢٠١١). *تقييم خدمات الإرشاد المهني للطلبة الموهوبين الملتحقين في مدارس جلالة الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن*(رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

القريوتي، يوسف (٢٠٠٥).خدمات الانتقال، *مؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والمأمول*، عمان،الأردن.

مغربي، مكي محمد (٢٠١٤).الصعوبات التي تواجه المعاقين سمعيا أثناء التأهيل المهني بالتعليم التقني بالقصيم في ضوء بعض المتغيرات،.*مجلة كلية التربية*، ٢٥ (٩٨)، ١٢٣-١٤٧.

المعايطة، خليل؛ القمش، مصطفى (٢٠٠٧). *أساسيات التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة*. ط١، عمان: دار الطريق.

المعيقل، إبراهيم عبدالعزيز.(٢٠١٥).واقع برامج التوجيه والإرشاد المهني ومعوقاتها بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين بها، *مجلة التربية الخاصة*،ع١٢، ٢٠٧-٢٦١.

المهيري، عوشة؛ السرطاوي، عبدالعزيز؛ الزيودي، محمد؛ عبدات، روحي (٢٠١١).*تقييم برامج التأهيل المهني للأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الامارات العربية المتحدة*، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس،القاهرة، مصر.

نيسان، خالدة عامر (٢٠٠٩).*الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي*، ط١، عمان: دار أسامة للنشر.

هلال، أسماء (٢٠٠٩).*تأهيل المعاقين*، ط١،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الهذال، عويد (٢٠٠٤). *سيكولوجية التوجيه المهني "مفاهيم – تصنيفات – نظريات – نماذج تطبيقية"*، ط١،الكويت: دار السلاسل للنشر والتوزيع.

٢- المراجع الأجنبية

Abuzinadah, N., Malibari, A., and Krause, P. (٢٠١٧). Towards empowering hearing impaired students' skills in computing and technology. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications, ٨(١),* ١٠٧- ١١٨.

Burkhauser,R.(٢٠١١).Effect of postsecondary education on the economic statues of person who are deaf of hard of hearing. *Journal of deaf studies and deaf education***,**١٦(٤), ٢٢٥-٢٤٠.

Cocks, E & Thoresen, S& Lewis, G.(٢٠١١).Successful approaches to placing and supporting apprentices and trainees with disability in Australia, *Journal of vocational Rehabilitation*,٣٤(٣),١٨١-١٨٩.

Gysbers,N.,& Happener, M & Johnston.(٢٠٠٩). *Career Counseling "Context, Processes, and Techniques***",** American counseling association ٥٩٩٩ Stevenson Avenue Alexandria, VA٢٢٣٠٤. www.counseling.org

Herbert, J,. & Lorenz, D,. & Trusty, J.(٢٠١٠).Career Assessment Practices for High School Students with Disabilities and Perceived Value Reported by Transition Personnel, *Journal of Rehabilitation*, ٧٦(٤),١٨-٢٦.

Iswari, M. (٢٠١٧). Career guidance model in independence of deaf children in time after special senior high school. *Journal of ICSAR, ١(٢),* ١٣١- ١٣٣.

Jankute,M &Baranauskiene,I.(٢٠١٢).Vocational counseling of Students with Special Education Needs from The Viewpoint of Principals of Mainstream school, *Social Welfare Interdisciplinary Approach***,** ٢(٢), ٧٢-٨٣.

Murugami, M.,& Nel, N.(٢٠١٢).A developmental career guidance and Counselling process for learners with disabilities: preparation for employment, *International Research journals*, ٣(٤), ٣٦٢-٣٧٠.

Schley, S., & Wlater, G., & Weathers, R., & Hemmeter, J.,& Hennessey, J., & Smith, D. (٢٠٠٧). *Introduction to special education.Boston:Allyn and Bacon*.

Stewart, A. (٢٠٠٥). A Comparison of Career Counseling Provided by master's and Doctoral Counselors, *Journal of career development* ,٣٢(١),٣-١٥.

Stock, S., & davies, D., & Secor, R., & Wehmeyer, M.(٢٠٠٣).Self-directed career preference selection for individuals with intellectual disabilities: Using computer technology to enhance self-determination. *Journal of Vocational Rehabilitation*, ١٩(٢),٩٥-١٠٣.